

# فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية بعض مهارات التفكير البصري لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية

علوه علي العامري

## الملخص:

هدف هذا البحث إلى التعرف على فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية بعض مهارات التفكير البصري لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية. وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي من إحدى المدارس الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية درست وحدة طبيعة شبه جزيرة العرب وفق استراتيجية شكل البيت الدائري والأخرى ضابطة درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة، وقد طبقت أداة البحث اختبار بعض مهارات التفكير البصري قبلي وبعدي على المجموعتين وبعد جمع البيانات وتحليلها تم التوصل إلى النتائج التالية:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث في اختبار بعض مهارات التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بضرورة استخدام استراتيجية البيت الدائري في جميع مراحل التعليم بدءاً من المرحلة الابتدائية ووصولاً إلى المرحلة الثانوية. وضرورة إلزام المعلمين بإدراج الصور ضمن اختبارات التحصيل الدراسي في جميع المراحل الدراسية وتدريب المشرفات على مبادئ وإجراءات تنفيذ البيت الدائري، حتى يتمكنوا من توجيه المعلمات عند تطبيقهم، ضرورة إدراج هذه الاستراتيجية في كتاب دليل المعلم من أجل تنويع طرق التدريس.

## Abstract:

The goal of this research to determine the effectiveness of the House strategy a ring in the development of some al-basri thinking skills to the grade five students in a social education and national. The study sample consisted of 60 pupils from grade five students from a primary school in the city of Mecca, Divided into two equal one pilot had studied the nature of the Arabian Peninsula as a form of the home of the ring and the other female officers examined the same unit as usual, and has applied the search engine test some al-basri thinking skills before and after me on the two groups after the data collection and analysis were agreed following results; a statistically significant differences between average levels of research samples to test some .

al-basri thinking skills in favour of the experimental group. In light of the search results is recommended to use the strategy of the home of the ring at all levels of education entry of primary school and leading to secondary school. and the necessity for teachers to incorporate images within academic achievement tests in all stages of learning and training of supervisors on the principles and procedures, implementation of the home of the ring. To be able to guide teachers as they apply, the need to include this strategy in a book of the teacher's guide to diversify the teaching methods.

### المقدمة:

استخدام عدد من استراتيجيات التدريس الحديثة. (الحارثي، ٢٠٠٢، ص ٧) وقد أشار اليافعي (٢٠٠٣، ص ٤٣) إلى أن استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية تساعد المتعلمين على التفاعل مع بيئتهم المحلية وتنمية مهارات التفكير والاعتماد على الذات وترفع من معدل تحصيلهم المعرفي.

وتعد استراتيجية شكل البيت الدائري إحدى الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لإثارة دافعية المتعلمين وتنمية تفكيرهم، وجعلهم فاعلين في الموقف التعليمي.

كما أنها تساعد على توفير بيئة تعليمية تبعث على التفكير، ومساعدة المتعلم ليكون إيجابياً في جمع المعلومات وتنظيمها ومتابعتها وتقويمها في أثناء عملية التعلم، بالإضافة إلى زيادة قدرة المتعلم على استعمال المعلومات وتوظيفها في مواقف التعلم المختلفة، وتحقيق تعلم أفضل بزيادة قدرة المتعلم على التفكير بطريقة أفضل،

إن المرحلة الابتدائية تمثل مرتكز لحياة التلاميذ لذلك يجب تأسيسها بشكل صحيح وقد واجه التلاميذ في السابق صعوبة في فهم الدراسات الاجتماعية نظراً لاستخدام المعلمين للطرق التقليدية التي تعتمد على حشو أذهان التلاميذ بأكبر قدر من المعلومات والحقائق مما تسبب لهم في انخفاض التحصيل. وقد رأى الحيلة (١٩٩٩، ص ٣١) "أن عدم تحقيق مواد الدراسات الاجتماعية لأهدافها يعود إلى استخدام الطرق التقليدية التي أهملت جوانب التلاميذ الأخرى واهتمت فقط بالجانب المعرفي".

وتأتي أهمية مادة الدراسات الاجتماعية بسبب كونها ميدان مهم يرتكز على مهارات التفكير وتنمية جميع جوانب التلاميذ لكونهم أفراد يؤثرون ويتأثرون بالمجتمع المحيط بهم (طاشمان، ٢٠٠٥، ص ٢٤٦).

ونظراً لما حدث من تطور سريع للمعلومات فقد دعا التربويون إلى ضرورة

وتتمية الاتجاهات الإيجابية نحو المواد الدراسية. (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨، ص ٥١).

ولقد زادت أهمية تعليم وتعلم التفكير في ضوء الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي، خاصة ونحن نعيش في مجتمع ملئ بالمشكلات البصرية التي يتعرض لها الفرد يومياً وأصبحت الصورة بألف كلمة ومن هذا المنطلق ينبغي أن يتعلم المتعلم كيف يفكر بصرياً لفهم الصوت والصورة وتحويلها الى لغة مكتوبة ولهذا أصبح ضرورياً امتلاك المتعلمين لمهارات التفكير البصري.

وتسعى مناهج الدراسات الاجتماعية إلى تحقيق الأهداف والوظائف الاجتماعية، وتنمية السلوك الاجتماعي السليم وتكسب المتعلمين العقلية الاجتماعية، فضلاً عن تحقيق الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية وهذا لا يأتي إلا من خلال الاهتمام بتنمية مهارات التفكير البصري والتي تكفل للتلاميذ التفاعل والتكيف مع أنفسهم ومع الآخرين (عبد المقصود، ٢٠٠٩، ص ١١١).

لذلك فقد أصبح من أهم واجبات معلم الدراسات الاجتماعية تنمية التفكير البصري ومهاراته لدى التلاميذ ومساعدتهم على الفهم والتفسير الذكي للوقائع والأحداث

والصراعات التي أصبحت سمة من سمات العصر الحديث. (عطوة، ٢٠٠٩، ص ١٤١) وقد نشأ التفكير البصري منذ خلق

الإنسان، ويتضح هذا من كلام الرحمن عز وجل في كتابه العزيز عن نشأة الإنسان، حيث خص نعم السمع والبصر والفؤاد بالحديث بعد نعمة الخلق لما لهم من أهمية بالغة في الملاحظة والفهم والتدبر، فقد قال تعالى: (وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَّا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) "سورة النحل آية ٧٨"، (وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ) "سورة المؤمنون آية ٧٨"، وهذه الآيات دلالة واضحة على أن موارد الإنسان محصورة في حواسه، وعلى رأسها السمع والبصر والفؤاد.

ويرى إبراهيم (٢٠٠٦، ص ١٠) أن التفكير البصري يعد امتداداً لنظرية (Bloom, 1995) حيث أن المخطط الذي وضعه نشأ من العلاقات اللفظية التي تطورت إلى استراتيجية تشجع على الخبرات الذاتية والتمثيل الصوري عن طريق إعطاء الفرصة للمتعلمين لدمج تصوراتهم البصرية كمرجع لخبراتهم غير المركزة وفي هذا الجانب تحدد هذه التصورات المعنى مع استدام الألوان، والتمثيل البصري، بالإضافة

إلى توظيف المعلومات التي تم الحصول عليها من العلاقات اللفظية.

ويعد التفكير البصري أحد أهم أنواع التفكير المرتبطة بمادة التربية الاجتماعية والوطنية نظراً لما تحمله من صوراً وخرائط وظواهر طبيعية، فكلما استطاعت التلميذة رؤيتها في الواقع أو من خلال الوسائل التعليمية كلما تعمقت وترسخت في ذهنها فقد جاء في الكتاب الكريم ما يدل على أهمية مشاهدتنا لهذه الظواهر الطبيعية قال تعالى: (أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ (١٧) وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ (١٨) وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (١٩) وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ (٢٠) فالآيات الكريمة تدعو للتفكير في خلق الله من خلال النظر إلى الظواهر الطبيعية الموجودة حولنا.

إن استخدام التفكير البصري يعطي معنى محسوس وواضح للكلمات في عقولنا ويمكننا من رؤية العلاقات والتواصل بين الأفكار من خلاله. (شعث، ٢٠٠٩، ص ٢٩)

#### ميررات القيام بالبحث الحالي:

- نتائج العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية استخدام شكل البيت الدائري التي تتمحور حول المتعلم كدراسة (الكلوت، ٢٠١٢) ودراسة (الطراونة، ٢٠١٤، ودراسة (عبدالعال، ٢٠١٥).

- نتائج العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية تنمية مهارات التفكير البصري كدراسة (سليمان، ٢٠١٥) ودراسة (عبد السميع، ٢٠١٦) ودراسة (شرف، ٢٠١٦).

**مشكلة البحث:** يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما هي فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية بعض مهارات التفكير البصري لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية؟

**وتتفرع منه الأسئلة التالية:**

١- ما مهارات التفكير البصري اللازم لتميتها لدي تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية؟

٢- ما فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية بعض مهارات التفكير البصري لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية؟

**أهمية البحث:** تكمن أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

- يتماشى مع التوجهات الحديثة في التعليم والتعلم التي تؤكد على أهمية

(اللاتي درس مادة التربية الاجتماعية والوطنية باستراتيجية شكل البيت الدائري) والمجموعة الضابطة (اللاتي درس المادة نفسها بالطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير البصري.

**أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي:

- معرفة فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية بعض مهارات التفكير البصري لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية.

**حدود البحث:** سوف يقتصر البحث على الحدود التالية:

**الحدود البشرية:** عينة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في إحدى مدارس مكة المكرمة.

**الحدود الزمانية:** تم التطبيق في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٩ هـ - ١٤٤٠ هـ

**الحدود المكانية:** إحدى المدارس الابتدائية (ب ٢٠) بمنطقة مكة المكرمة.

**الحدود الموضوعية:** الوحدة الثالثة "دول شبه جزيرة العرب (الخصائص

تنمية مهارات التفكير البصري لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.

- يقدم البحث لمخططي مناهج التربية الاجتماعية والوطنية قائمة بمهارات التفكير البصري التي يمكن تضمينها ضمن دروس التربية الاجتماعية والوطنية.

- تبصير مخططي المناهج والمعلمات باستراتيجية شكل البيت الدائري لاستخدامها في تدريس التربية الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الابتدائية لتنمية مهارات التفكير البصري.

- يقدم للمعلمة خطوات تطبيق استراتيجية البيت الدائري في بعض دروس التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي.

- يقدم للمعلمة قائمة بمهارات التفكير البصري، واختباراً في تلك المهارات، مما يساعد على تنمية مهارات التفكير البصري وتقييمها لدى تلميذات الصف الخامس.

**فرضيات البحث:** يهدف البحث الحالي إلى اختبار صحة الفرض التالي:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية

الطبيعية) من كتاب الصف الخامس الابتدائي  
الفصل الدراسي الثاني.

#### مصطلحات البحث:

#### فاعلية:

عرفتها حضاونة (٢٠١٢، ص ٢٧)  
بأنها " القدرة على تحقيق أقصى النتائج  
والخدمات التي يمكن تحقيقها باستخدام  
الموارد المتاحة أحسن استخدام".

#### تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: السعي

لتحقيق أفضل النتائج من خلال تدريس  
التلميذات مادة التربية الاجتماعية والوطنية  
باستراتيجية شكل البيت الدائري.

#### استراتيجية شكل البيت الدائري:

عرفها حيدر وهوان (٢٠١٨،  
ص ١١٠-١١١) بأنها " استراتيجية تعلم  
بصرية تمثل فيها الموضوعات الفرعية في  
مخطط دائري وتحتوي على دائرة مركزية  
تتعلق بالموضوع الرئيسي حوله سبع  
قطاعات كل منها يمثل الأجزاء الفرعية  
للموضوع الرئيسي".

#### تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:

استراتيجية تعلم بصرية تقوم على شكل  
هندسي دائري من أجل تمثيل مجمل  
لموضوعات الوحدة الثالثة دول شبه جزيرة  
العرب (الخصائص الطبيعية) من التربية  
الاجتماعية والوطنية بحيث توضع الفكرة

الرئيسية في منتصف الدائرة للموضوع  
المراد تدريسه ويحيطها دائرة أخرى مقسمة  
إلى سبع قطاعات تزيد أو تنقص باثنين تمثل  
الأفكار الفرعية الأخرى بصورة مترابطة  
ومتسلسلة تسهل على التلميذة الفهم والإدراك  
والمعرفة وتزيد من تحصيلها وتمي بعض  
مهارات التفكير البصري لديها.

#### التفكير البصري:

عرفته عفانة (٢٠٠١، ص ٤١) بأنه  
نشاطات ومهارات عقلية التي تساعد المتعلم  
في الحصول على المعلومات وتمثيلها  
وتفسيرها وإدراكها وحفظها، ثم التعبير عنها  
وعن أفكاره الخاصة بصرياً ولفظياً، أي أن  
التفكير البصري يخبر بشكل تام عندما تندمج  
الرؤية والتخيل والرسم في تفاعل نشط  
لتوضيح العلاقة فيما بينها".

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة  
من التنظيمات العقلية التي تستطيع من  
خلالها التلميذة تحويل الشكل البصري الى  
لغة بصرية من خلال تعرفها على الشكل  
وتحليله وتميزه.

#### الإطار النظري:

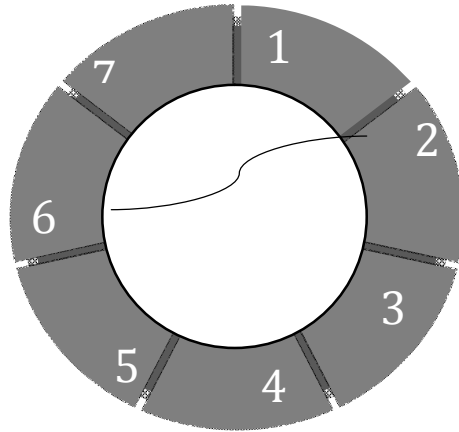
#### استراتيجية شكل البيت الدائري:

ولعل من أبرز هذه الإستراتيجيات ما  
يعرف بإستراتيجية شكل البيت الدائري التي  
جاءت كأحد الأشكال المنظمة للمعلومات

المعلومات داخل هذا الشكل. ويأتي سبب كون الأجزاء الخارجية سبع قطاعات لأنها تمثل نظرية جورج ميللر في سعة الذاكرة قصيرة المدى، إذ يرى ميللر أن الإنسان الطبيعي يستطيع تذكر أشياء مع زيادة أو نقصان اثنين، وترتبط هذه القطاعات ارتباطاً مباشراً بمحور العجلة ويبدأ المتعلم بمليء القطاعات من الأعلى ثم يكمل باتجاه عقارب الساعة مستخدماً عبارة بسيطة أو رسمة أو رمز (حيدر وهوان، ٢٠١٨، ص ١١٠-١١١).

المنبثقة من النظرية البنائية فقد طورها العالم جيمس واندروسي عام ١٩٩٤م واستخدمها في تدريس مقررات التربية العملية في جامعة لويزيانا وقد جاءت هذه الاستراتيجية لتساعد على توفير بيئة تعليمية تحث المتعلم على التفكير وتساعد له ليكون إيجابياً في جمع المعلومات وتنظيمها ومتابعتها وتقويمها أثناء عملية التعلم. (المزروع، ص ٢٠٠٥، ١٦).

وقد فضل ويندروسي الشكل الدائري عن غيره من الأشكال الهندسية الأخرى في وضع مخططاته بسبب سهولة رسمه بالفرجار أو طبعه مما يسهل معالجة



شكل (١) البيت الدائري (من إعداد الباحثة)

هندسي دائري ثنائي البعد وهو عبارة عن قرص مركزي يقسمه خط اختياري وتحيط به سبع قطاعات خارجية، ويستخدم المتعلم الرموز للعرض المتتابع للمفاهيم في القطاعات السبعة المرتبطة بالموضوع.

• مفهوم استراتيجية البيت الدائري:  
ورد ذكر العديد من المفاهيم لإستراتيجية البيت الدائري لعل من أبرزها ما يلي:  
عرفها وارد وواندروسي ( Ward & Wandersee, 2002 a, 206) بأنها" شكل

بصري يساعدكم ذلك على رؤية معظم المعلومات العلمية الخاصة بذلك المفهوم، وكأنها نظام متكامل".

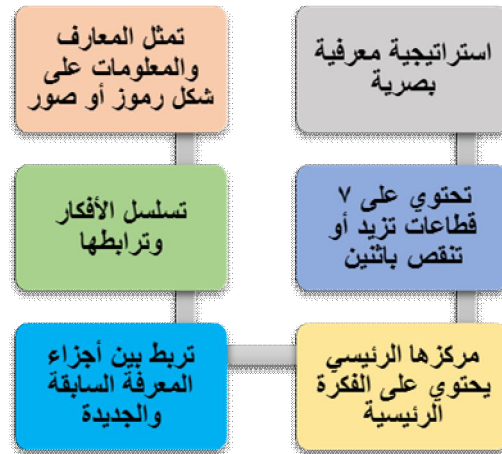
كما عرفها خلف والشباني (٢٠١١)، ص ٧٩) بأنها "إستراتيجية تضم شكلاً دائرياً من الأشكال المستخدمة في التدريس تشارك فيه التلميذات كمجموعات تعاونية، وتبدأ التلميذات بتحديد الفكرة الرئيسية للموضوع والأفكار أو العناصر المرتبطة بالموضوع لتحيط بمحور الفكرة الرئيسية بشكل قطاعات سبعة أو أكثر توضح العلاقات التي تربط بين المفاهيم".

ومن خلال التعريفات السابقة لاستراتيجية البيت الدائري فإنه يتجلى للباحثة أن هناك عناصر رئيسية مشتركة تربط بينها أهمها ما يلي:

ويعرفها زيتون (٢٠٠٤، ص ١٥٤) بأنها "أشكال هندسية ثنائية البعد(دوائر)تناظر البنية المفاهيمية لجزئية محددة من المعرفة، وترفق بعنوان المفهوم مع جملة شارحة أو مفسرة لمكونات الرسم التخطيطي"

تعرفها المزروع (٢٠٠٥، ص ٢٤) بأنها "استراتيجية تعلم من أجل تمثيل مجمل لموضوعات واجراءات وأنشطة العلوم، وتركز على رسم أشكال دائرية تناظر البيئة المفاهيمية لجزئية محددة من المعرفة، بحيث يمثل مركز الدائرة الموضوع الرئيس المراد تعلمه، وتمثل القطاعات السبعة الخارجية الأجزاء المكونة للموضوع".

وقد عرفها كلاً من أمبو سعدي وسليمان (٢٠٠٩، ص ٤٨٥) بأنها "استراتيجية تقوم فيها التلميذات بتوزيع المعرفة العلمية للمفهوم العلمي في مخطط



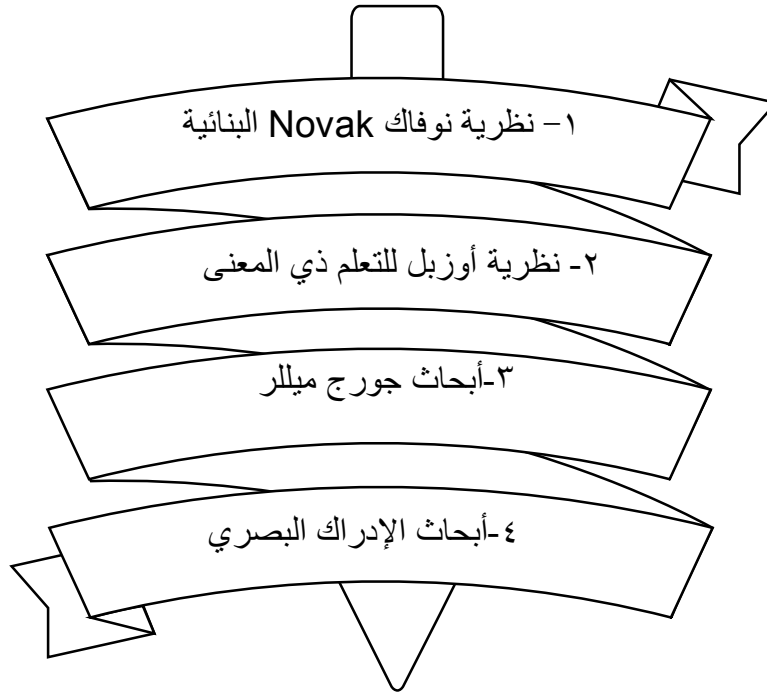
شكل (٢) العناصر التي تربط بين تعريفات استراتيجية البيت الدائري (من إعداد الباحثة)



الفكرية والفلسفية المشتقة من العديد من النظريات الموضحة في الشكل التالي:

• الأصول النفسية والنظرية لاستراتيجية شكل البيت الدائري:

في عام ١٩٩٤م بنى جيمس واندرسي هذه الاستراتيجية بناء على العديد من الأسس



شكل (٣) الأصول النفسية والنظرية لاستراتيجية شكل البيت الدائري (من إعداد الباحثة)

بربط المعلومات الخاصة بالمفهوم ووضعها في مكانها الصحيح في الشكل مما يكون لدى الفرد تعلماً ذا معنى. كما أن شكل البيت الدائري مرتبط ببحوث جورج ميللر في علم النفس حول الذاكرة قصيرة المدى، فقد وجد ميللر أن أغلبية الناس يمكنهم تذكر سبعة أشياء تزيد أو تنقص باثنين، وإذا حدث لهذه المعلومات تجميع بشكل فاعل بتقليل أو ضغط التفاصيل فإن المتعلم يمكنه إيجاد

ترجع الأصول النفسية والفلسفية لشكل البيت الدائري إلى نظرية نوفاك البنائية التي يرى فيها أنه يجب على المتعلم أن يقوم بصياغة الأفكار الرئيسية ووضعها في الشكل نفسه، مما يسهل استدعائها ببسر وسهولة، وهذا ما نادى به أصحاب الفلسفة البنائية من ضرورة قيام المتعلم بممارسة التعلم بنفسه. كما يمكن ارجاع هذا الشكل إلى نظرية أوزبل في التعلم ذو المعنى، إذ يقوم المتعلم

- مدخل مشوق ومثير في التدريس.
- طريقة للتعرف على التصورات الخاطئة وتصحيحها لدى التلميذات.
- تساعد المعلمة على عرض المادة العلمية بشكل مترابط ومتسلسل ومدعم بالصور والرموز مما يسهم في تنظيم أفكار التلميذة.
- تحول دور المعلمة من الإلقاء إلى مرشده ومساعدته ومستمعه.
- أما بالنسبة لأهميتها للتلميذة فيرى (ward&lee,2006,18) و (الجنـيـح، ٢٠١١، ص ١٦٧) و (الكحلوت، ٢٠١٢، ص ٢٣) أنها تأتي في النقاط التالية:
- تساعد التلميذة على ربط المعرفة الجديدة بالمعارف السابقة.
- تيسير عملية تعلم المفاهيم المرتبطة بالموضوع، وتثبيتها في ذهن التلميذة مما يسهل عليها تذكرها مستقبلاً.
- تنمي الإبداع والتفكير من خلال قدرة التلميذة على بناء شكل البيت الدائري.
- تقوم بتنظيم المادة العلمية واعداد ملخص تفصيلي لمحتوى التعلم.
- تمثيل المادة العلمية بأيقونات وصور تساعد التلميذة على توضيحها.

علاقات بين الأفكار وزيادة هذا التعلم. وهذا ما يتم في شكل البيت الدائري من حيث تجميع المعلومات وترتيبها وتنظيمها في شكل واحد. وفيما يتعلق باستخدام الصور والرسومات في الشكل فإنه يرجع إلى أبحاث الإدراك البصري التي وجدت أن الإنسان يتذكر المعلومات بشكل أفضل عندما يتم استخدام وتوظيف الصور، إذ أن وجودها يساعد كثيراً على عمليات الترميز فوجود الصور والتوضيحات الأخرى تلفت انتباه المتعلم والتي يعتبرها علماء الإدراك أول خطوة لعمليات الترميز في الذاكرة فالتذكر والإدراك يزيدان عندما تعرض المعلومات لفظياً وصورياً. (أبو سعدي والبلوشي، ٢٠٠٩، ص ٤٨٧ - ٤٨٨).

#### • أهمية استراتيجية شكل البيت الدائري:

تلعب استراتيجية شكل البيت الدائري دوراً هاماً ومؤثراً بالنسبة للمعلمة والتلميذة على حد سواء ويمكن تلخيص أهمية هذا الدور بالنسبة للمعلمة من منظور (الكحلوت، ٢٠١٢، ص ٢١ - ٢٢) و (الجنـيـح، ٢٠١١، ص ١٦٧)

و) McCartney,r&Samsonov,2010,140

(0) في النقاط التالية:

- أداة جيدة لمساعدة المعلمة في التخطيط للدرس.

- ربط المعلومات التي يمكن استخلاصها من المحتوى الدراسي بعضها ببعض.  
- بناء قاعدة معرفية صلبة لكونها تقلل من عدد المفاهيم الخاطئة لديها.  
- تعزيز الطلاقة والمرونة والأصالة البصرية لدى التلميذة.

• خطوات تطبيق إستراتيجية شكل البيت الدائري:

يقترح وارد واندرسي ( ward and wandersee,2002,p205-225)

الخطوات التالية لتطبيق إستراتيجية شكل البيت الدائري وهي على النحو التالي:

أولاً: تعرض المعلمة الدرس بأحد أساليب التدريس الشائعة كالعرض العملي أو المناقشة أو الاستقصاء أو الشرح المباشر.

ثانياً: تحدد المعلمة والتلميذات الفكرة أو الأفكار الرئيسية التي تكتشف ويصمم الشكل عنها.

ثالثاً: تكتب التلميذات عنوان الشكل (صياغة للمفهوم الرئيسي) مستخدمين كلمات الربط من أو في و"الواو".

رابعاً: تكتب التلميذات الأهداف الخاصة بتصميم شكل البيت في أسفل الورقة التي سترسم عليها الشكل أو في ورقة خارجية وزعت مسبقاً عليهم من قبل المعلمة.

خامساً: تقسم التلميذات المعلومات ذات العلاقة بالمفهوم إلى سبعي أجزاء رئيسة أو أقل أو أكثر من ذلك باثنتين.

سادساً: تكتب التلميذات المعلومات الخاصة بكل قطاع من القطاعات الأقرب إلى موضع رقم (١٢) في الساعة، ثم الانتقال إلى القطاعات الأخرى باتجاه عقارب الساعة نفسه.

سابعاً: تعرض كل مجموعة الشكل الذي صمته على تلميذات الصف الآخرين وتبدي كلاً من المعلمة والتلميذات رأيهم.

ثامناً: قد تطلب المعلمة من التلميذات نشر الشكل الذي قاموا بتصميمه في إحدى الصحف أو المجالات المدرسية.

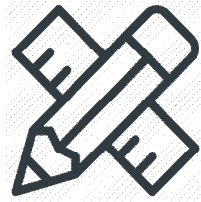
ونظراً لأن الدراسة الحالية تهدف إلى الكشف عن فاعلية إستراتيجية البيت الدائري في تدريس التربية الاجتماعية والوطنية فقد اتبعت الباحثة الخطوات السابقة أثناء تطبيقها لهذه الدراسة.

• أدوات تطبيق شكل البيت الدائري:

يرى (أبو سعدي والبلوشي، ٢٠٠٩، ص٤٩٢) أن عملية تطبيق الشكل داخل الصف الدراسي تحتاج من التلميذة الأدوات التالية:



ألوان



قلم رصاص ومسطرة



فرجار



ورقة فارغة

## شكل (٤) أدوات تطبيق شكل البيت الدائري (من إعداد الباحثة)

- معايير تقييم شكل البيت الدائري: ذكر أبو سعدي والبلوشي (٢٠٠٩، ص ٤٩٠) أن هناك معايير محددة تستطيع من خلالها المعلمة تقييم أشكال البيت الدائري التي صممتها التلميذات سواء تم ذلك التصميم بشكل جماعي أو فردي كما أنه يمكنها تصحيح المعلومات الخاطئة أثناء متابعة عملية التقييم.

## جدول (١) معايير تقييم شكل البيت الدائري

العبارة	نعم	لا	غير متوفر	يحتاج إلى عناية
هل قامت التلميذة بتحديد الأهداف وكتابتها في الشكل بوضوح؟				
هل العنوان المعطى للشكل غطى المفهوم المراد عمل الشكل له؟				
هل يحتوي الشكل على المفاهيم والمعلومات الرئيسية المرتبطة بموضوع الدرس؟				
هل توجد من خمسة إلى سبعة مفاهيم رئيسية ومعرفة بشكل واضح في الشكل؟				
هل حددت المفاهيم بدقة؟				
هل توجد رسوم توضيحية في كل قطاعات من القطاعات السبعة توضح المفهوم داخل القطاع؟				
هل يوجد تتابع دقيق وصحيح للمعلومات في الشكل؟				
إذا قامت التلميذة بتكبير أحد القطاعات، فهل هو متضمن في الورقة التي قامت برسم الشكل عليها؟				
هل الشكل مزدهم جدا، وهل توجد فراغات بين الكلمات المكتوبة في كل قطاع؟				
هل الشكل من الناحية الجمالية منظم ومرتب وتسهل قراءته؟				

التغذية الراجعة للتلميذة وتقييم نفسها بنفسها

ومن خلال الجدول السابق يمكننا

القول إن المعايير السابقة تساعد في تقديم

مما يسهم في زيادة ثقتها من خلال ما قامت به من تصميم لشكل البيت الدائري.

### التفكير البصري:

#### مفهوم التفكير البصري:

يعد التفكير البصري أحد أهم أنواع التفكير المرتبطة بمادة التربية الاجتماعية والوطنية نظراً لما تحمله من صوراً وخرائط وظواهر طبيعية، فكلما استطاعت التلميذة رؤيتها في الواقع أو من خلال الوسائط التعليمية كلما تعمقت وترسخت في ذهنها فقد جاء في الكتاب الكريم ما يدل على أهمية مشاهدتنا لهذه الظواهر الطبيعية قال تعالى: (أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ (١٧) وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ (١٨) وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (١٩) وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ (٢٠) سورة الغاشية. فالآيات الكريمة تدعو للتفكير في خلق الله من خلال النظر إلى الظواهر الطبيعية الموجودة حولنا.

ولقد تعددت تعريفات التفكير البصري فقد عرفه عبيد وعفانة (٢٠٠٣، ص ٤٢) بأنه " قدرة عقلية مرتبطة بصورة مباشرة بالجوانب الحسية البصرية، حيث

يحدث هذا النوع من التفكير عندما يكون هناك تنسيق متبادل بين ما تراه التلميذة من أشكال ورسومات وعلاقات وما يحدث من ربط ونتائج عقلية معتمدة على الرؤيا والرسم المعروف".

وعرفه محمد (٢٠٠٤، ص ٢٨) بأنه " نمط من أنماط التفكير الذي ينشأ نتيجة استثارة العقل بمثيرات بصرية ويترتب على ذلك إدراك علاقة أو أكثر على حل مشكلة ما أو الاقتراب من الحل".

كما أشار إبراهيم (٢٠٠٦، ص ٨٦) بأنه "مهارة عقلية تساعد الإنسان على حل مشكلة تتطلب تحقيق الهدف من بناء معرفة ذات معنى تركز على توضيح العلاقات بين المفاهيم والمبادئ والنظريات، وامتلاكه لهذه المهارة يعني امتلاك السعة العقلية لحل المشكلات في المواقف الجديدة".

أما القباني وعمار (٢٠١١، ص ٢٢) فعرفاه بأنه " القدرة على التمييز البصري، والقدرة على حل مشكلة بصرية عن طريق إدراك العلاقة بين المثيرات والرموز البصرية المختلفة، والتمييز بين أوجه الشبه والاختلاف بينهم".



شكل (٥) التفكير البصري (من إعداد الباحثة)

ونستطيع أن نستنتج من خلال المفاهيم السابقة بأن التفكير البصري:

- أهمية التفكير البصري في العملية التعليمية:
- أشار كلاً من القباني وعمار (٢٠١١)، ص ٢٨-٣١) إلى أن للتفكير البصري أهمية كبيرة في العملية التعليمية، ويرجع ذلك إلى تحقيقه للفوائد التالية:

  - ١- تنمية مهارات اللغة البصرية لدى التلميذات.
  - ٢- تنمية القدرة على فهم الرسائل البصرية المحيطة بأفراد العملية التعليمية نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي.
  - ٣- مساعدة التلميذات على فهم وتنظيم وتركيب المعلومات، وتنمية القدرة على الابتكار وإنتاج الأفكار الجديدة.
  - ٤- جذب اهتمام التلميذات نحو موضوعات الدراسة التي تتضمن أشكالاً بصرية بجانب النصوص اللفظية.
  - ٥- مساعد التلميذة على فهم المفاهيم المجردة والعمليات المرتبطة بها.

- خصائص التفكير البصري:
- اختص التفكير البصري بالعديد من الخصائص فقد ذكر المصري وعامر (٢٠١٦، ص ٧٢)

  - ٦- يربط الأشياء والأفكار والمعلومات بصور وأشكال ورموز بصرية مما يسهل استيعابها وفهمها.
  - ٧- يسهل للتلميذات عمل المقارنات البصرية، ومن ثم الوصول للاستنتاجات بسهولة.
  - ٨- يساعد التلميذات على رسم خرائط مفاهيمية تساعدهم على تنظيم المادة العلمية بطريقة سهلة وشيقة.
  - ٩- يساعد التلميذات على ممارسة أنواع مختلفة من التفكير كالتفكير الإبداعي والابتكاري.
  - ١٠- دوره الكبير في استمرارية تطوير المناهج التعليمية وتحديثها بما يناسب واقعها.

## أن التفكير البصري:

١- مرتبط بالنصف الأيمن للمخ فهو المسؤول عن الإدراك الكلي والقدرة على التجميع والتعلم.

٢- نشاط عقلي يعتمد على الأشكال والرسوم والصور في المواقف والعلاقات.

٣- يحاول إيجاد معنى للأشكال والصور والرسومات التي توضع بين يدي التلميذة.

٤- أحد أشكال التفكير العليا التي تمكن التلميذة من الرؤية الشاملة لموضوع المادة.

٥- يجمع بين أشكال الاتصال البصري واللفظي.

٦- يركز على تدريب التلميذات على استخدام أساليب التخطيط وإدارة المعلومات والتقويم.

٧- يزيد من فهم وثقة التلميذة بنفسها.

## • عمليات التفكير البصري:

أكدت حسن وعبد الكريم (٢٠٠١، ص ٥٤٢) على أن هناك عمليتان أساسيتان يقوم عليهما التفكير البصري وهما عملية:

## ١-١ لإبصار: يتم من خلال حاسة البصر

تعريف وتحديد مكان الأشياء وفهمها وتوجيه الفرد لما يحيط به.

## ٢- التخييل: عملية تكوين صور جديدة عن

طريق إعادة استخدام الخبرات السابقة والتخيلات العقلية في ظل غياب المثبرات البصرية وحفظها في عين العقل.

## • مهارات التفكير البصري:

إن التفكير البصري يقوم على مهارات تعمل مجتمعة بشكل نظام متصل، وتتبادل الأدوار حسب الهدف والغاية من عملية التفكير (منصور، ٢٠١١، ص ٣٢). وقد أتفق كلاً من مهدي (٢٠٠٦، ص ٣٩) والكحلوت (٢٠١٢، ص ٤٤) وعبد السميع (٢٠١٦، ص ١٥٧) على أن مهارات التفكير البصري هي كالتالي:

## ١- مهارة القراءة البصرية: هي القدرة

على تحديد أبعاد وطبيعة الشكل أو الصورة المعروضة وهي أدنى مهارات التفكير البصري.

## ٢- مهارة التمييز البصري: هي القدرة

على التعرف الشكل أو الصورة المعروضة، وتمييزها عن الأشكال الأخرى أو الصور الأخرى من حيث اللون أو الحجم أو المساحة.

البصري، إدراك العلاقات المكانية، تحليل المعلومات).

• أدوات التفكير البصري:

• مفهوم أدوات التفكير البصري:

عرفها المصري وعامر (٢٠١٦)، ص ٩٢) بأنها رموز مرتبطة في صورة شكل تخطيطي للعمليات العقلية لخلق نمط من المعلومات وشكل لفكرة ما.

وتتمثل هذه الأدوات في:

• الرموز والإشارات: تستخدم للتعبير

والدلالة على المعاني والأفكار من خلال العلامات، والرسوم فقد يأتي الرمز لغرض الإيجاز، كما في الرموز الكيميائية، والحسابية وغيرها بالإضافة إلى الإشارات المختلفة.

• الصور: تعد من أهم سمات هذا العصر

فقد هيمنت على جميع المجالات المعرفية والثقافية والإعلامية. ويشير عبد الهادي ومحمد (٢٠٠٤، ص ٤٠) إلى أن استخدم الصور أثناء الدرس وفق متطلبات الموقف التعليمي تسهم بشكل كبير في استيعاب وإدراك التلميذة، لأنه قد يطلب منها السرعة والدقة في التعرف على التفاصيل وأوجه الشبه والاختلاف.

٣- مهارة تفسير المعلومات: هي القدرة

على إيضاح مدلولات الكلمات والرموز والأشكال.

٤- إدراك العلاقات المكانية: هي

القدرة على رؤية علاقة التأثير والتأثر بين المواقع المتمثلة في الشكل أو الرسم المعروض

٥- تحليل المعلومات: هي قدرة التلميذة

على التركيز في التفاصيل الدقيقة والاهتمام بالبيانات الكلية والجزئية التي ينضمها الشكل.

٦- مهارة استنتاج المعنى: هي القدرة

على التوصل لمفاهيم أو قوانين أو أفكار، واستخلاص معاني جديدة من الصورة أو الشكل.

٧- مهارة الإغلاق البصري: التعرف

على الصيغة الكلية لشيء ما من خلال صيغة جزئية له، أو معرفة الكل إذا فقد جزء منه.

٨- مهارة الاسترجاع البصري: تعني

استدعاء الخبرات البصرية وتوظيفها في مواقف جديدة.

وبناءً على ما سبق فإن الباحثة

اقتصرت في دراستها الحالية على تنمية المهارات التالية (القراءة البصرية، التمييز



كلاً من مكارتتي وسامسونوف  
(  
McCartney&Samsonov,2011:1199  
من حيث:

١- شكل البيت الدائري يساعد في دعم  
نظام عين العقل وبالتالي تسهل  
إمكانية استرجاع المعلومات من  
الذاكرة بعيدة المدى.

٢- تصبح استجابة التلميذة عالية من خلال  
ربط المعلومة بالصورة المناسبة لها.

٣- الخطوط البسيطة التي يتم بها رسم  
البيت الدائري تساعد العين في تتبع  
المعلومات بشكل أفضل.

من خلال تجربتنا العملية يمكننا  
التأكيد على أن هناك علاقة وثيقة بين التفكير  
البصري وشكل البيت الدائري فربط  
التلميذات للمعلومات في كل قطاع دائري  
بصورة أو شكل أو أيقونة يسهم بشكل فعال  
في فهم المعلومات واسترجاعها.

• آلية التدريس بالتفكير البصري:

يرى مهدي (٢٠٠٦، ص ٣٤)  
والشوبكي (٢٠١٠، ص ٤٧) أنه ينبغي على  
المعلمة أن تطلب من التلميذات بعد عرض  
الشكل البصري عليهن في بداية الحصّة  
القيام ببعض الخطوات التالية:

١- النظر إلى الشكل الموجود أمامهن  
وامعان التفكير فيه.

• الرسوم التخطيطية والبيانية: وهي من  
أهم الطرق لإيصال المعلومات الكمية  
والتعبير عنها والمقارنة بينها، لأن  
الفرد يراها بشكل أفضل مما لو قرأها  
أو سمعها وقد حدد عبد الفتاح  
(٢٠٠٨، ص ٥١) أهميتها فيما يلي:

١- تقدم المعلومات في صورة  
بصرية مبسطة.

٢- تعطي التلميذة فرصة لإجراء  
المقارنات بين الأجزاء.

٣- توفر للتلميذة الفرصة للتفكير  
الاستنتاجي.

٤- تثير اهتمام التلميذة وترسيخ  
المعلومة.

• المجسمات ثلاثية الأبعاد: هي من أكثر  
الأدوات انتشاراً فأغلب ما يحيط  
بالإنسان يراه مجسماً ويحمل معنى  
ودلالة لديه.

• الخرائط الجغرافية: التي تستخدم  
لإدراك العلاقات المكانية ولتوزيع  
الظواهر الطبيعية والبشرية على سطح  
الأرض.

• علاقة التفكير البصري  
باستراتيجية البيت الدائري:

هناك علاقة متبادلة بين التفكير  
البصري واستراتيجية البيت الدائري ذكرها

لأن ذلك سيقفل من تجرد هذه المواد، ومن اعتماد المعلمين على أساليب الإلقاء، واعتماد التلميذات على الحفظ والاستظهار في تعلمها.

حيث سيسهم هذا الأمر بشكل كبير في توظيف حاسة البصر لدى التلميذات، مما ينمي لديهن قدرة إدراك المعاني والدلالات واستخلاص المعلومات، والاحتفاظ بها في بنيتهم المعرفية. وهذا سيجعل عمليتي التعليم والتعلم أكثر وضوحاً وفاعلية وأبقى أثراً، ويتطلب هذا الأمر تدريب التلميذات على قراءة الصورة، لأن محتوى الصور والرسوم يحمل مفاهيم وأفكاراً ومعلومات قد يصعب على الكلمات اللفظية التعبير عنها.

#### الدراسات السابقة:

دراسات متعلقة باستراتيجية شكل البيت الدائري:

هدفت دراسة (الكحلوت، ٢٠١٢) إلى الكشف عن فاعلية توظيف استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالجغرافيا لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة. وتمثلت عينة الدراسة في (٧٦) طالبة من طالبات الصف الحادي عشر وقد تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية (٣٨) وضابطة (٣٨) وقد تم إعداد دليل للمعلم وفق استراتيجية البيت الدائري واختبارين أحدهما للمفاهيم الجغرافية والآخر لمهارات التفكير البصري وقد أثبتت

٢- تميز التلميذة مكونات الشكل البصري.

٣- تحدد العلاقات الموجودة بين المكونات.

٤- تحلل الشكل البصري إلى مكوناته الأساسية، وتفسر كل معلومة مرتبطة به.

٥- تستنتج ما يحتويه الشكل البصري.

٦- تلخيص المعلومات المستخلصة.

بينما ترى الكحلوت (٢٠١٤،

ص ٥١) أنه يمكن التدريس بالتفكير البصري من خلال قيام التلميذة ب:

١- إعداد شكل البيت الدائري.

٢- رسم الأيقونات أو لصق الصور داخل قطاعات البيت الدائري.

٣- الربط بين المفاهيم والأيقونات المرسومة.

٤- تفسير الأيقونات التي قامت برسمها.

٥- تقويم الأشكال التي قامت بإعدادها بناء على المعايير التي تضعها المعلمة.

٦- تلخيص المعلومات الموجودة بداخل البيت الدائري.

#### • علاقة التفكير البصري بمناهج

##### التربية الاجتماعية والوطنية:

يرى مسعود والي (٢٠١٤،

ص ٢٥٤-٢٥٥) أنه ينبغي الاهتمام بتضمين

الأشكال والصور والرسوم التوضيحية بشكل كبير في محتوى التربية الاجتماعية والوطنية

الضابطة في اختبار مهارات التفكير التأملي. كما هدفت دراسة (كوسه، ٢٠١٩) إلى معرفة أثر استراتيجية مخطط البيت الدائري في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي وتنمية التفكير التأملي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي. وتكونت عينة البحث من (٥٦) تلميذة، موزعين على مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد طبقت أدوات البحث الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير التأملي قبلي وبعدي على المجموعتين. وبعد جمع البيانات وتحليلها تم التوصل إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث في الاختبار التحصيلي لوحدة القياس واختبار مهارات التفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية.

#### دراسات سابقة متعلقة بالتفكير البصري:

هدفت دراسة (سليمان، ٢٠١٥) إلى معرفة فاعلية استخدام خرائط العقل في تدريس التاريخ لتنمية التفكير البصري من خلال تدريس وحدة حضارة مصر الفرعونية للصف الأول الثانوي بمصر. وتمثلت عينة الدراسة في (١٢٠) طالب وطالبة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية (٦٠) وضابطة (٦٠) وقد تم إعداد الأدوات التالية: مرجع وحدة وكتيب الطالب في ضوء خرائط العقل واختبار مهارات التفكير البصري. وقد

نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في اختبار المفاهيم الرياضية وفي اختبار مهارات التفكير البصري.

بينما هدفت دراسة (الطراونة، ٢٠١٤) إلى تقصي أثر استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية التفكير البصري لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في مبحث الفيزياء بالمزار الجنوبي في الأردن. وتمثلت عينة الدراسة في (٥١) طالباً من طلاب الصف التاسع وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية (٢٥) طالباً وضابطة (٢٦) طالباً وقد أعدت مادة تعليمية وفق استراتيجية شكل البيت الدائري، واختبار لقياس التفكير البصري. وأثبتت نتائج الدراسة تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التفكير البصري.

وقد هدفت دراسة (عبدالعال، ٢٠١٥) إلى التعرف على مدى فعالية استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المفاهيم ومهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتمثلت عينة الدراسة في (٨٠) تلميذا وتلميذة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية (٤٠) وضابطة (٤٠) تلميذا وتلميذة وتم إعداد اختبارين للمفاهيم وللتفكير التأملي وقد اشارت نتائج الدراسة إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على

تنمية بعض مهارات التفكير البصري والتحصيل، وتمثلت عينة الدراسة في (٦٠) طالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية (٣٠) وضابطة (٣٠)، وقد تم إعداد دليل للمعلم واختبارين إحداهما تحصيلي والآخر لمهارات التفكير البصري، و أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في اختباري التحصيل ومهارات التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية.

#### منهجية البحث وإجراءاته:

**منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي للتصميم القبلي - البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وتم استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري مع المجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة فقد تم تدريسها بالطريقة المعتادة جدول (٢).

أثبتت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً في اختبار التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية. بينما هدفت دراسة (شرف، ٢٠١٦) إلى التعرف على فاعلية خرائط التفكير في تدريس الهندسة لتنمية بعض عادات العقل ومهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة البحيرة بمصر، وتمثلت عينة الدراسة في (٧٤) طالبة من طالبات الصف الثاني الإعدادي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية (٣٧) وضابطة (٣٧) وتم إعداد مقياس عادات العقل واختبار للتفكير البصري وقد أثبتت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً لكل من (مقياس عادات العقل - اختبار التفكير البصري) لصالح المجموعة التجريبية. أما دراسة (عبد السميع، ٢٠١٦) فقد هدفت إلى تطوير وحدة من منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي وقياس فاعليتها على

جدول (٢) التصميم شبه التجريبي للدراسة

المجموعة	قياس قبلي	أسلوب المعالجة (المتغير المستقل)	قياس بعدي
التجريبية	اختبار التفكير البصري	استراتيجية البيت الدائري	اختبار التفكير البصري
الضابطة	اختبار التفكير البصري	الطريقة المعتادة	اختبار التفكير البصري

**عينة البحث:** بلغ عددهن (٦٠) تلميذة في الصف الخامس الابتدائي (٣٠) في المجموعة التجريبية (٥/١) و (٣٠) في المجموعة الضابطة (٥/٢) من نفس تلميذات

**مجتمع البحث وعينته:** تكون مجتمع البحث من جميع طالبات الصف الخامس الابتدائي بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة للعام الدراسي ١٤٣٩هـ/١٤٤٠هـ

المدرسة الابتدائية (ب ٢٠) كما يوضحها جدول (٣).

#### جدول (٣) توزيع أفراد عينة البحث

المجموعة التجريبية (٢/٥)	المجموعة التجريبية (١/٥)	طبيعة العينة
٣٠	٣٠	العدد

#### أدوات ومواد البحث:

١- اختيار المحتوى الدراسي: تم اختيار الوحدة الدراسية الثالثة من مقرر التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي الفصل الثاني وتتضمن هذه الوحدة الموضوعات التالية (ملامح دول شبه جزيرة العرب، تضاريس دول شبه جزيرة العرب، مناخ دول شبه جزيرة العرب) ويأتي اختيارنا لهذه الوحدة نظراً لما تتضمنه من صور ورسوم وأشكال يمكن استخدامها في شكل البيت الدائري وفي تنمية بعض مهارات التفكير البصري.

٢- تحليل محتوى الفصل: لتحديد المفاهيم والتعميمات والحقائق والمهارات التي تضمنتها هذه الوحدة لاستخدامها عند تخطيط الدروس باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري.

٣- إعداد دليل لمعلمة الصف الخامس متضمناً ما يلي:

- تعريف وأهمية استراتيجية البيت الدائري
- إجراءات تطبيق استراتيجية البيت الدائري:
- إرشادات للمعلمة للتدريس باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري.
- خطط الدروس المستخدمة في تدريس وحدة "دول شبه جزيرة العرب (الخصائص الطبيعية)" تبعاً لاستراتيجية شكل البيت الدائري.

#### أدوات البحث:

#### اختبار بعض مهارات التفكير البصري:

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير البصري وما ورد فيها (مهدي، ٢٠٠٦)، (الكلوت، ٢٠١٢)، (شرف، ٢٠١٦) تم إعداد اختبار بعض مهارات التفكير البصري وفق الخطوات التالية:

- هدف اختبار التفكير البصري: قياس بعض مهارات التفكير البصري لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.
- تحديد أبعاد الاختبار: تم تحديد المهارات التي يقيسها وهي أربع

مهارات : (القراءة البصرية، التمييز البصري، إدراك العلاقات المكانية، تحليل المعلومات).

#### ج- صياغة تعليمات اختبار التفكير بعض

مهارات التفكير البصري: تم كتابة تعليمات الاختبار بصورة سهلة وواضحة تسهل على التلميذات فهمها عند الإجابة على فقرات الاختبار.

#### د- تقدير الدرجات: تعطى للإجابة

الصحيحة درجة واحدة، وصفرًا للإجابة الخاطئة وبذلك تكون درجة الاختبار الكبرى (17) ودرجته الصغرى (0).

#### الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق الاختبار، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين وذلك للتأكد من مدى مناسبة كل سؤال لمهارة التفكير البصري الذي وضع من أجل تحقيقها. مدى مناسبة السؤال لمستوى التلميذات، بالإضافة إلى إيذاء أي ملاحظات أخرى من قبل المحكمين. وفي ضوء مقترحات السادة المحكمين، تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض أسئلة الاختبار، وضبط بعض الأسئلة وتعديلها.

بعد الانتهاء من إعداد الاختبار وتعديله في ضوء آراء السادة المحكمين.

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية للاختبار على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (24) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي وذلك بهدف:

1- التأكد من وضوح تعليمات الاختبار وسلامة اللغة ومناسبتها لمستوى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

2- تحديد الزمن المناسب للاختبار.

تم حساب الزمن المناسب للإجابة على أسئلة الاختبار عند التطبيق الاستطلاعي وذلك:

زمن الاختبار = زمن أسرع طالبة + زمن أبطأ طالبة

٢

زمن الاختبار = 30 + 44 = 37 دقيقة

٢

3- حساب ثبات الاختبار.

4- التأكد من صدق الاتساق الداخلي.

ثبات اختبار بعض مهارات التفكير البصري:

تم حساب معامل ثبات اختبار التفكير البصري وذلك بتطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية، وذلك باستخدام معامل (α) ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمة 0.74 (α) وهي درجة عالية من الثبات.

**الاتساق الداخلي لاختبار بعض التفكير البصري:**

والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول (٤):

تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة في اختبار التفكير البصري

**جدول (٤): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة في اختبار مهارات التفكير**

**البصري والدرجة الكلية للمهارة**

إدراك العلاقات المكانية		تحليل المعلومات		التمييز البصري		القراءة البصرية	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠,٨٢	١	*٠,٤٦	٢	**٠,٥٤	٦	*٠,٤٣	٤
**٠,٨٩	٣	**٠,٧٨	٧	*٠,٤٩	٩	**٠,٦٣	٥
		*٠,٤٣	٨	*٠,٤٦	١٠	*٠,٤٩	١٣
				**٠,٦٣	١١	**٠,٥٩	١٤
				*٠,٤٣	١٢	**٠,٥٤	١٥
				**٠,٧٣	١٧	*٠,٥٢	١٦

\*\* : دالة عند مستوى  $\geq 0,01$  ، \* : دالة عند مستوى  $\geq 0,05$

يتبين أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى  $\alpha \geq 0,05$  مما يدل على درجة عالية من الاتساق للاختبار. كما تم حساب معاملات الارتباط بين كل مهارة من مهارات اختبار التفكير البصري والاختبار ككل وذلك لحساب قيم معاملات الاتساق الداخلي لمهارات الاختبار كما يوضحه الجدول (٥):

**جدول (٥):**

**قيم معاملات الارتباط بين درجة المهارة والدرجة الكلية للاختبار**

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المهارة
٠,٠٠١	**٠,٨٣	القراءة البصرية
٠,٠٠١	**٠,٩٢	التمييز البصري
٠,٠٠١	**٠,٩٢	تحليل المعلومات
٠,٠٠١	**٠,٦٨	إدراك العلاقات المكانية

البداية، ولتحديد مدى تكافؤ وتجانس المجموعتين، وذلك باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T-Test)، واختبار ليفين (Levine's test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي لاختبار التفكير البصري وجدول (٦) يوضح هذه النتائج:

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى  $\geq 0,01$  مما يدل على درجة عالية من الاتساق الداخلي لاختبار التفكير البصري.

#### • التطبيق القبلي لاختبار التفكير البصري:

كما تم تطبيق اختبار بعض مهارات التفكير البصري على تلميذات المجموعتين: التجريبية والضابطة وذلك لتحديد نقطة

جدول (٦) قيم (ت)، (ف) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في التطبيق القبلي لاختبار بعض مهارات التفكير البصري

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	Levine's test		ت	الدلالة
						الدلالة	ف		
القراءة البصرية	تجريبية	٣٠	٢,١٣	٠,٦٣	٥٨	١,٠٥	٠,٣١	١,٠١	٠,٣٢
	ضابطة	٣٠	٢,٣٠	٠,٦٥					
التمييز البصري	تجريبية	٣٠	٤,١٣	١,٢٠	٥٨	٢,٣٤	٠,١٣	٠,٦٦	٠,٥١
	ضابطة	٣٠	٣,٩٠	١,٥٤					
إدراك العلاقات المكانيّة	تجريبية	٣٠	١,٥٧	٠,٧٣	٥٨	١,٥٦	٠,٢٢	٠,٣٨	٠,٧٠
	ضابطة	٣٠	١,٦٣	٠,٦١					
تحليل المعلومات	تجريبية	٣٠	١,٤٧	٠,٥١	٥٨	٢,٠٧	٠,١٦	٠,٨٨	٠,٣٨
	ضابطة	٣٠	١,٣٣	٠,٦٦					
الدرجة الكلية	تجريبية	٣٠	٩,٣٠	١,٩٩	٥٨	٠,٠٧	٠,٨٠	٠,٢٦	٠,٨٠
	ضابطة	٣٠	٩,١٧	٢,٠٠					

المكانيّة، تحليل المعلومات) والاختبار ككل غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥)، مما يدل على تجانس

يتضح مما سبق أن قيم "ف" المحسوبة لبعض مهارات التفكير البصري (القراءة البصرية، التمييز البصري، ادراك العلاقات



- مربع إيتا (Eta) ( $\eta^2$ ) يستخدم لحساب حجم تأثير استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية بعض مهارات التفكير البصري .

ت 2

ت 2 + درجات الحرية

- نسبة الكسب المعدل لبلوك ( Blake's modified gain ration)، لقياس فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري على تنمية بعض مهارات التفكير البصري لدى تلميذات الصف الخامس في وحدة طبيعة شبه جزيرة العرب. وفقاً للمعادلة التالية:  
نسبة الكسب المعدل =

$$\frac{ص - ص_د}{ص_د} + \frac{ص - ص_س}{ص_س}$$

حيث

- ص: متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار.
- س: متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للاختبار.
- د: الدرجة النهائية للاختبار.

المجموعتين ،كما يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم (ت) تدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار التفكير البصري بمهاراته، مما يدل على وجود تكافؤ بين المجموعتين التجريبيتين الضابطة والتجريبية، في التطبيق القبلي لاختبار التفكير البصري، وفي هذه الحالة يمكن استخدام اختبار "ت" لفروق المتوسطات لعينتين متجانستين.

#### • الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق هدف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها؛ فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط بيرسون لتحديد الصدق البنائي (التحقق من الاتساق الداخلي) لحساب ثبات أداة البحث.
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) لتحديد الفروق بين متوسطي الدرجات للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي لاختبار بعض مهارات التفكير البصري.

• عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

١- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ينص السؤال الأول على ما يلي:

ما مهارات التفكير البصري اللازم  
تتميتها لدي تلميذات الصف الخامس الابتدائي  
في مادة التربية الاجتماعية والوطنية؟  
وللإجابة على هذا السؤال قامت  
الباحثة بالاطلاع على الأدب التربوي  
والدراسات السابقة مثل دراسة مهدي

(٢٠٠٦) والكحلوت (٢٠١٢) وشرف  
(٢٠١٦) واستخرجت منها ثمان مهارات،  
ومن ثم تم الرجوع إلى الوحدة الثالثة من  
مادة التربية الاجتماعية والوطنية وقد عُثر  
فيها على أربع مهارات فقط وتم عرضها  
على مجموعة من المحكمين لمعرفة آرائهم  
حولها، بتعديل أو حذف ما يروونه مناسب ولم  
يشر أي منهم إلى حذفها أو تعديلها وبذلك تم  
التأكد من صدقها ظاهرياً.

جدول (٧) (مهارات التفكير البصري)

المهارة	التعريف
القراءة البصرية	هي القدرة على تحديد أبعاد وطبيعة الشكل أو الصورة المعروضة وهي أدنى مهارات التفكير البصري.
التمييز البصري	هي القدرة على التعرف على الشكل أو الصورة المعروضة، وتمييزها عن الأشكال الأخرى أو الصور الأخرى من حيث اللون أو الحجم أو المساحة.
إدراك العلاقات المكانية	هي القدرة على رؤية علاقة التأثير والتأثر بين المواقع المتمثلة في الشكل أو الرسم المعروض
تحليل المعلومات	هي قدرة التلميذة على التركيز في التفاصيل الدقيقة والاهتمام بالبيانات الكلية والجزئية التي يتضمنها الشكل.

وتربطها بالمعلومات ثم تحليلها وتفسيرها  
وأخيراً تتوصل إلى استنتاجات معينة.

٢- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والإجابة

على الفرض الأول: للإجابة على  
السؤال الثاني والذي ينص على " ما  
فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري  
في تنمية بعض مهارات التفكير  
البصري لدى تلميذات الصف الخامس

ويتضح للباحثة أن الوحدة المستهدفة  
قد وفرت مجالاً مناسباً لتوظيف هذه  
المهارات، نظراً لأن التلميذة تقوم بمفردها  
برسم الخرائط وتمييز الأشكال والصور التي  
تمثل الظواهر الطبيعية، وقد تم ذلك عند  
إعدادها لشكل البيت الدائري حيث تستطيع  
من خلال شكل البيت الدائري أن تميز ما به  
من أشكال وصور ورموز وأيقونات

(Independent Samples T-Test)، وذلك للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية ودلالاتها الإحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لكل مهارة من مهارات اختبار التفكير البصري والاختبار ككل، كما تم حساب قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لقياس فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية بعض مهارات التفكير البصري (القراءة البصرية، التمييز البصري، ادراك العلاقات المكانية، تحليل المعلومات) لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية؟ وجدول (٨) يوضح نتائج ذلك.

الابتدائي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية؟  
تم اختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على انه "لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \geq 0,05$  بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار بعض مهارات التفكير البصري (القراءة البصرية، التمييز البصري، إدراك العلاقات المكانية، تحليل المعلومات) تعزى إلى استراتيجية البيت الدائري." وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت، باستخدام اختبار(ت) للمجموعات المستقلة

جدول (٨): نتائج اختبار(ت) للفروق بين مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لاختبار بعض مهارات التفكير البصري، وقيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ )

حجم التأثير	$\eta^2$	مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المستوى
كبير جداً	٠,٦١	٠,٠٠١	٩,٤٩	٠,٧٣	٥,٥٣	٣٠	التجريبية	القراءة البصرية
				١,٢٥	٣,٠٣	٣٠	الضابطة	
كبير جداً	٠,٥٣	٠,٠٠١	٧,٤١	٠,٦١	٥,٦٧	٣٠	التجريبية	التمييز البصري
				١,٠١	٤,٠٧	٣٠	الضابطة	
كبير جداً	٠,٥٣	٠,٠٠١	٧,٤٢	٠,٤١	٢,٨٠	٣٠	التجريبية	إدراك العلاقات المكانية
				٠,٧٠	١,٧٠	٣٠	الضابطة	
كبير جداً	٠,٢٧	٠,٠٠١	٤,٦٧	٠,٢٥	١,٩٣	٣٠	التجريبية	تحليل المعلومات
				٠,٦١	١,٣٧	٣٠	الضابطة	
كبير جداً	٠,٦٦	٠,٠٠١	١٠,٦٧	١,٣٦	١٥,٩٣	٣٠	التجريبية	كلي
				٢,٦٣	١٠,١٧	٣٠	الضابطة	

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة (الكلوت، ٢٠١٢) ودراسة (سليمان، ٢٠١٥) ودراسة عبد السميع (٢٠١٦) ويمكن تفسير هذه النتائج بما يلي:

١- حداثة استراتيجية شكل البيت الدائري أثارة حماس التلميذات وساعدت على جذب انتباههن وزادت دافعيتهن نحو التعلم مما سهل عليهن استخراج المعلومات بيسر بالإضافة إلى أن الافلام الوثائقية أسهمت بشكل كبير وفعال في تثبيت عملية الفهم وبقاء المعلومات لوقت طويل.

٢- ساعدت التلميذات على التقييم الذاتي فكل تلميذة ترسم البيت الدائري بناء على جدول المعايير المحددة لها فتوجه ذاتها وتصحح أخطائها، وتقدم في نهاية الدرس ملخصاً عن الموضوع في صورة شكل البيت الدائري.

٣- اتاحت الفرصة للتلميذات للقيام بالعمليات العقلية المرتبطة بالجانب البصري وبناء ما اكتسبته من معارف بشكل بصري وبطريقة سلسلة ومتراصة وهو الأمر الذي سهل لهن قراءة ما بداخله من معارف أو مفاهيم وتصحيحها والتعبير عنها بشكل لفظي

أو بصوري وتلخيصها وإدراك العلاقة فيما بينها

٤- تلعب التلميذة فيها دور المسؤولة عن تعلمها ومعرفتها مما جعل للتعلم معنى لديها.

٥- إن استخدام التلميذات للصور والأشكال والرموز لتمثيل المعلومات زاد من متعة ما يتعلمونه وحفز استجابتهن وساعدهن على ربط الجانب البصري باللفظي فأدى ذلك إلى زيادة الفهم والإدراك وبقاء أثر ما تعلموه في أذهانهن بصورة بصرية منظمة ومتناسكة ليصبح التعلم في النهاية فعال وذو معنى.

#### التوصيات:

١- تشجيع التلميذات على التعلم الذاتي من خلال الصور والمشاهد التي يرونها.

٢- ضرورة استخدام استراتيجية البيت الدائري في جميع مراحل التعليم بدءاً من المرحلة الابتدائية ووصولاً إلى المرحلة الثانوية.

٣- إلزام المعلمين بإدراج الصور ضمن اختبارات التحصيل الدراسي في جميع المراحل.

٤- تدريب المشرفات على مبادئ وإجراءات تنفيذ البيت الدائري، حتى

المصرية للتربية العلمية، كلية التربية،  
جامعة عين شمس ٣ يوليو: ١ أغسطس.

٣- امبو سعدي، عبد الله، وسليمان البلوشي  
(٢٠٠٩). **طرائق تدريس العلوم  
(مفاهيم وتطبيقات تعليمية)**، دار  
المسيرة، عمان.

٤- الجنيح، أسماء (٢٠١١). أثر استراتيجية  
شكل البيت الدائري كمنظم خبرة معرفية  
في مقرر العلوم على تحصيل طالبات  
الصف الثاني المتوسط وبقاء أثر التعلم  
لديهن بمحافظة المجمعة. رسالة  
ماجستير غير منشورة. كلية التربية،  
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن،  
السعودية.

٥- الحارثي، إبراهيم أحمد مسلم (٢٠٠٢).  
العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ،  
ط١، الرياض: مكتبة الشفري.

٦- حسن ربحي مهدي (٢٠٠٦). فاعلية  
استخدام برمجيات تعليمية على التفكير  
البصري والتحصيل في تكنولوجيا  
المعلومات لدى طالبات الصف الحادي  
عشر، رسالة ماجستير غير منشورة،  
كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٧- حسن، نعيمة وعبد الكريم، سحر  
(٢٠٠١). **أثر المنطق الرياضي  
والتدريس بالمدخل البصري المكاني في**

يمكنوا من توجيه المعلمات عند  
تطبيقهم.

٥- إدراج هذه الاستراتيجية في كتاب  
دليل المعلم من أجل تنويع طرق  
التدريس.

#### **المقترحات:**

١- إجراء دراسات أخرى لبحث فاعلية  
التدريس باستخدام استراتيجية البيت  
الدائري في تدريس الدراسات  
الاجتماعية والوطنية على متغيرات  
تابعة أخرى مثل (تنمية مهارات  
التفكير الإبداعي ومهارات التفكير  
العلمي) في المرحلة المتوسطة  
والثانوية.

٢- إجراء دراسات أخرى لبحث فاعلية  
توظيف إستراتيجيات مختلفة على  
تنمية مهارات التفكير البصري.

#### **المصادر والمراجع العربية والأجنبية:**

١- القرآن الكريم.

٢- إبراهيم، عبد الله علي (٢٠٠٦). فاعلية  
استخدام شبكات التفكير البصري في  
العلوم لتنمية مستويات جانيه المعرفة  
ومهارات التفكير البصري لدى طلاب  
المرحلة المتوسطة. المؤتمر العلمي  
العاشر، التربية العلمية تحديات الحاضر  
ورؤى المستقبل "المجلد الأول، الجمعية

- القادسية في الآداب والعلوم التربوية  
مج ١٠، ع ٤٤، ٣ الصفحات ٧٥-٨٦.
- ١٢- سليمان، منار فوزي (٢٠١٥). استخدام  
خرائط العقل في تدريس التاريخ لتنمية  
مهارات التفكير البصري لدى طلاب  
الصف الأول الثانوي، جامعة عين  
شمس، مجلة البحث العلمي في التربية،  
ع ١٦، ج ١، ص ٤٩١ - ٥١٦.
- ١٣- شرف، سارة موسى (٢٠١٦). فاعلية  
خرائط التفكير في تدريس الهندسة  
لتنمية مهارات التفكير البصري لدى  
طلاب المرحلة الإعدادية، جامعة عين  
شمس -مجلة البحث العلمي في التربية،  
ع ١٧، ج ١، ص ٥٨٣-٦٠٣.
- ١٤- شعث، ناهل احمد سعيد (٢٠٠٩).  
إثراء محتوى الهندسة الفراغية في  
منهاج الصف العاشر الاساسي بمهارات  
التفكير البصري، رسالة ماجستير  
منشورة الجامعة الاسلامية بغزة.
- ١٥- الشمري، ثاني حسين خاجي (٢٠١١).  
أثر استراتيجيتي المحطات العلمية  
ومخطط البيت الدائري في تحصيل مادة  
الفيزياء وتنمية عمليات العلم لدى  
طلاب معهد إعداد المعلمين، (أطروحة  
دكتوراه منشورة)، كلية التربية —  
ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- أنماط التعلم والتفكير وتنمية القدرة  
المكانية وتحصيل تلاميذ الصف الثاني  
الإعدادي في مادة العلوم. الجمعية  
المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي  
الخامس (التربية العلمية للمواطنة)،  
الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا  
والنقل البحري، أبو قير، الإسكندرية،  
٢٩/٧-٨/١، المجلد الثاني، ص ٥٢٥-  
٥٧٧.
- ٨- حضاونة، سهام محمود (٢٠١٢). الإدارة  
الصفية منحى إنساني أخلاقي - حالات  
- أسئلة - نشاطات، دار المناهج للنشر  
والتوزيع، عمان.
- ٩- حيدر، عبد العزيز، هوان، فاطمة  
(٢٠١٨). النظريات المعرفية نماذجها  
استراتيجياتها، ط ١، الدار المنهجية  
للنشر والتوزيع.
- ١٠- الحيلة، محمد. (١٩٩٩م). التصميم  
التعليمي -نظرية وممارسة، عمان، دار  
المسيرة، ط ١.
- ١١- خلف، كريم بلاسم والشباني، هدى  
صباح (٢٠١١). فاعلية التدريس  
باستراتيجية البيت الدائري في اكتساب  
المفاهيم الإحيائية لدى طالبات الصف  
الرابع العلمي (بحث منشور) مجلة

- ١٦- الشوبكي، فداء محمود (٢٠١٠). أثر  
توظيف المدخل المنظومي في تنمية  
المفاهيم ومهارات التفكير البصري  
بالفيزياء لدى طالبات الصف الحادي  
عشر، رسالة ماجستير غير منشورة،  
كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- ١٧- الطراونة، محمد حسن (٢٠١٤). أثر  
استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري  
في تنمية التفكير البصري لدى طلاب  
الصف التاسع الأساسي في مبحث  
الفيزياء بالمزار الجنوبي في الأردن.  
الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي  
العلوم التربوية، مج ٤١، ع ٢٤. ص: ٧٩٨ -  
٨٠٨.
- ١٨- عامر، طارق عبد الرؤوف، المصري،  
يهاب عيسى، (٢٠١٦). التفكير  
البصري: مفهومه، مهاراته،  
استراتيجيته، المجموعة العربية للتدريب  
والنشر.
- ١٩- عبد السميع، عبدالعال رياض (٢٠١٦).  
تطوير وحدة من منهج الدراسات  
الاجتماعية للصف الأول الإعدادي  
وقياس فاعليتها على تنمية بعض  
مهارات التفكير البصري والتحصيل  
لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي،
- الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،  
ع ٨٠، ص ٢٠٦-٢٥٢.
- ٢٠- عبد العال، رجاء محمد (٢٠١٥).  
فعالية استخدام استراتيجية شكل البيت  
الدائري في تدريس الدراسات  
الاجتماعية على تنمية بعض المفاهيم  
ومهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ  
المرحلة الابتدائية. مجلة الجمعية  
التربوية للدراسات الاجتماعية ع ٦٨،  
ص ٢١١-٢٦٨.
- ٢١- عبد الفتاح (٢٠٠٨). تقويم الرسوم  
التوضيحية في كتاب العلوم للصف  
الأول الابتدائي، مجلة الجامعة  
الاسلامية، المجلد ١٠، ع ٢.
- ٢٢- عبد المقصود، محمد. (٢٠٠٩).  
استراتيجيات تدريس الدراسات  
الاجتماعية، القاهرة: دار المعرفة  
الجامعية.
- ٢٣- عبد الهادي، محمد ومحمد، عبد الحفيظ  
(٢٠٠٤). دراسة مقارنة لمهارات  
استخدام الصور والرسوم التوضيحية  
في الدراسات الاجتماعية والعلوم  
لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية،  
مجلة كلية التربية-جامعة طنطا، العدد  
(٣٣).

- ٢٤- عبيد، ولیم، وعفانة، عزو (٢٠٠٣). التفكير والمنهاج المدرسي، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- ٢٥- عطوة، محمد (٢٠٠٩). تدريس الدراسات الاجتماعية النظرية والتطبيق -رؤية معاصرة. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، ط١.
- ٢٦- عفانة، عزو (٢٠٠١). أثر استخدام المدخل البصري في تنمية القدرة على حل المسائل والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بغزة. المؤتمر العلمي الثالث عشر، (مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة) المجلد الثاني، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، ٢٤-٢٥ يوليو
- ٢٧- القباني، نجوان حامد وعمار، محمد عيد (٢٠١١). التفكير البصري في ضوء تكنولوجيا التعليم، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.
- ٢٨- الكحلوت، أمال عبد القادر (٢٠١٢). فاعلية توظيف استراتيجيات البيت الدائري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالجغرافيا لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة، رسالة
- ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.
- ٢٩- كوسه، سوسن عبد الحميد (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجيات مخطط البيت الدائري في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي وتنمية التفكير التأملی لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي. مجلة ديالي، كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ديالي، العراق، ع٨١.
- ٣٠- محمد، مديحة حسن (٢٠٠٤). تنمية التفكير البصري في الرياضيات لتلاميذ المرحلة الابتدائية (الصم - العادين)، بحث منشور، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ص٢٨.
- ٣١- المزروع، هيا (٢٠٠٥). إستراتيجية البيت الدائري، فاعليتها في تنمية مهارات ما وراء المعرفة وتحصيل العلوم لدى طالبات المرحلة الثانوية ذوات السعة العقلية المختلفة، (بحث منشور)، مجلة رسالة الخليج العربي، ع (٩٦)، الرياض.
- ٣٢- مسعود، رضا ووالي، عبد الرحمن (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على خرائط التفكير في تنمية بعض مهارات التفكير البصري من خلال مناهج



- 
- Information Technology & Teacher Education International Conference ,pp. 1199-1207.
- 37-McCartney,r & Samsonov,P.(2010).Roundhouse Diagram and its computer-based Applications in proceedings of world conference on Educational Multimedia ,Hypermedia and telecommunications,pp.1395-1402 .
- 38-Ward, R. & Lee, W. (2006). Understanding the Periodic Table of Elements via iconic mapping and sequential diagramming: The Roundhouse Strategy. Science Activities: Classroom Projects and Curriculum Idea.42, (4),11-19.
- 39-Ward, R. E., & Wandersee, J. H. (2002a). Students' perceptions of Roundhouse diagramming: A middle school viewpoint. International Journal of Science Education,volume24 Issue2,pp205-225.
- الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية العدد ٥٦، ص١٥٥-١٩٥.
- ٣٣-منصور، غسان (٢٠١١). التحصيل في الرياضيات وعلاقته بمهارات التفكير، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الانسانية والتربوية، المجلد ٢٧ ع٣ و٤، ص١٩-٦٩.
- ٣٤-الهاشمي، عبد الرحمن، والدليمي، طه علي (٢٠٠٨). إستراتيجيات حديثة في فن التدريس، عمان، دار المناهج للنشر، عمان.
- ٣٥-اليافعي، علي. (٢٠٠٣). برنامج تطوير الاداء المهني لمعلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في دولة قطر في ضوء الاحتياجات التدريبية. أطروحة دكتوراه، جامعة عين شمس، مصر.
- 36-McCartney, R. & Samsonov, P. (2011). Using Roundhouse Diagrams in the Digital Age, Proceedings of Society for